

"إمدادات مكتبة مشهد الفكر الأحسائي (2)"

"إمدادات مكتبة مشهد الفكر الأحسائي"

تلقينا في أحد الأماسي المشهدية مجموعة قصصية قصيرة مقدمة من المهندس عبداً الشايب لمكتبة مجموعة النورس الثقافية للقاصة أ. سعاد علي آل الشيخ.

صدرت طبعتها الأولى لعام ١٤٢٧هـ تحت عنوان (صيحات على أبواب المدينة) في مقاس ٢١*١٥ لتضم ٤٠ صفحة قدمتها قائلة :

لطالما شغفت بعالم الخيال، عالمي الذي أجد فيه متنفساً ومهرباً من بعض ما يصادفنا من عالمنا الحقيقي، ففي هذا العالم نلوذ لأي مكان وزمان بحرية تامة دون قيود.

فبالأنظمة والقوانين والعادات والتقاليد تتلاشى في هذا العالم، فهي لا ترهقنا ولا تأسرنا بل نحن من نملكها ونتحكم بها، وفي هذا العالم قد نبعد عن اشخاص هم سبب شقاؤنا ونقرب من أشخاص هم سبب سعادتنا فمن غابوا عنا بموت أو أي ظرف بأجسادهم فقط ولكن لم يغيبوا عنا بأرواحهم التي تعطينا قوة وأملا في كل شيء .

بعد التقديم كان فهرس المجموعة القصصية يحمل العناوين التالية : وأخيراً هطلت دموعه، صيحات على أبواب المدينة، السجين، بقايا، الشجار، المخدوع، عفوا.. انتهى، المرأة الخارقة، يا صغيري، الغير مبالي، ماسحة الأحذية، آخر الصمت، سر السماء.

(صيحات على أبواب المدينة)

تلقينا في أحد الأماسي المشهدة مجموعة قصصية قصيرة مقدمة من المهندس عبداﻻ الشايب لمكتبة مجموعة النورس الثقافية للقاصة أ. سعاد علي آل الشيخ.

صدرت طبعتها الأولى لعام ١٤٢٧هـ تحت عنوان (صيحات على أبواب المدينة) في مقاس ٢١*١٥ لتضم ٤٠ صفحة قدمتها قائلة :لطالما شغفت بعالم الخيال، عالمي الذي أجد فيه متنفساً ومهرباً من بعض ما يصادفنا من عالمنا الحقيقي، ففي هذا العالم نلوذ لأي مكان وزمان بحرية تامة دون قيود.

فبالأنظمة والقوانين والعادات والتقاليد تتلاشى في هذا العالم، فهي لا ترهقنا ولا تأسرنا بل نحن من نملكها ونتحكم بها، وفي هذا العالم قد نبعد عن اشخاص هم سبب شقاؤنا ونقرب من أشخاص هم سبب سعادتنا فمن غابوا عنا بموت أو أي طرف بأجسادهم فقط ولكن لم يغيبوا عنا بأرواحهم التي تعطينا قوة وأملا في كل شيء .

بعد التقديم كان فهرس المجموعة القصصية يحمل العناوين التالية : وأخيراً هطلت دموعه، صيحات على أبواب المدينة، السجين، بقايا، الشجار، المخدوع، عفوا.. انتهى، المرأة الخارقة، يا صغيري، الغير مبالي، ماسحة الأحذية، آخر الصمت، سر السماء.

(ينابيع الفكر)

ذات مساء قدم لنا م. عبد الله الشايب ليثري مكتبة النورس الثقافية كعادته كتاباً ملفتاً من إصدار ومنشورات مركز نياً لرعاية الإبداع والذي كان تسلسله رقم (١٢) اجتمع في طبعته الأولى لعام ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣ م تحت عنوان (ينابيع الفكر) للباحث والمفكر الإسلامي كما يسمه م. عبد الله الشايب الاستاذ. علي محمد حسين عساكر، في دراسة فكرية لقضايا دينية.

اشترك في صناعة الغلاف والإخراج الفني والتصميم أ. هاشم التريكي، وقام بمخطوطة عنوان الكتاب الخطاط العالمي مدير دار الخط العربي بالأحساء أ. عباس بومجداد.

الكتاب ذو الـ ١٥٤ صفحة بقياس ٢٤*١٧ سم ليكون إهداءه كالتالي :

إلى الشمس المشرقة في سماء حياتي (أم احمد).. ثم إلى العقول التواقفة إلى أنوار العلم والمعرفة، المتعطشة إلى النهل من ينابيع الإسلام الصافية.

أهدي هذه ينابيع العذبة التي آمل أن تكون متدفقة : بالفكر.. والخير... والعطاء.

حرر مقدمته أ. عساكر في الحادية عشر والنصف من صباح يوم الأربعاء ٣ ربيع الأول ١٤٢٨هـ - ٢٠ فبراير ٢٠٠٧م. ويقول في ختام تقديمه : وقد أخذت مني هذه البحوث وقتاً، وبذلت في تأليفها جهداً، ولأنها - في معظمها - تستند إلى العقل والفكر، أطلقت عليه اسم (ينابيع الفكر) وأملتي أن يجد فيها القراء المتعة والفائدة، وأن تكون لهم حقاً ينابيع متدفقة بالخير والعطاء الذي يثري عقولهم وينير أفكارهم بالعلوم النافعة والمعارف المفيدة.

وضع في كتابه أربعة ينابيع بعد الإهداء والتقديم فكان أول ينبوع عن مفهوم العقيدة وعوامل تكوينها تحت العناوين التالية :

لماذا ندرس العقيدة؟

مفهوم العقيدة.

الطريق الصحيح إلى تبني العقيدة.

كيف يصل الإنسان إلى مرحلة اليقين؟.

جميع قضايا الإسلام مبنية على الدليل والبرهان.

الظن والشك والوهم لل ينتجون قضية تصديقية.

التقليد هو اتباع بغير علم.

إشارة إلى وسائل المعرفة.

عوامل تكوين العقيدة عند لوين.

أصول العقيدة الإسلامية.

وظيفة الشك في معتقده.

أما ثاني الينايع فكانت تحاكي الدين بين الماديين والإلهيين لتندرج تحته الدلالات التالية:

ماهي قيمة الدين في الحياة؟

رأي الماديين.

مناقشة هذا الرأي.

أنه مجرد دعوى مجردة من الدليل.

البحث عن الغيبات ليس مقطوع الصلة بالحياة.

المطالبة بعدم دراسة الغيبات تعني منع العقل.

المطالبة بعدم دراسة الغيبيات تعني منع العقل من القيام بدوره.

سلوك الإنسان مرتبط بمواقفه من القضايا المطروحة في الفكر الإنساني.

رأي الماديين يدفعنا إلى الكفر بكل النظريات العلمية المتعلقة بالغيبيات.

رأي الإلهيين.

مؤيدات هذا الرأي.

إشباع غريزة حب الاستطلاع.

محاولة التعرف على الحقيقة.

دفع الضرر عن النفس.

معرفة المنعم من أجل شكره.

النصوص القرآنية تدعونا إلى البحث وتحصيل المعرفة.

ووضع خلاصة لهذا الينبوع.

أما ثالث الينابيع فهو عن الله شمس الحقيقة وبعد المدخل قدم التساؤل عن وجود الله تعالى.

ليس هناك من ينكر وجود إله لهذا الكون.

ضعف أدلة الجاحدين لوجود الإله.

من أدلة وجود الله تعالى.

عظمة الكون ووحدة نظامه دليل عظمة الخالق ووحدا نيته .

الإمام علي عليه السلام والمثل الرائع الجميل.

العلم الحديث يكشف عن مدى عظمة الذات الإلهية المقدسة .

بين الصادق عليه السلام والزنديق.

والينوع الرابع والأخير تلمس العنوان العريض (الإسلام في ظل التحديات) وكان تحته تلك اللافئات التي
تقول :

الحملات المعادية للإسلام.

في المجال العسكري.

في المجال السياسي.

في المجال الأخلاقي.

في المجال الثقافي.

سبب هذه الحملات المعادية للإسلام.

واجب المسلمين.

ووضع له أكثر من ٣٠ مصدر مرجعي يسند يناييعه لتظهر لنا بجلاء متفرداً بهذا المبحث ليودعنا ما
تأمله فينا عسى أن يحقق المطلب وبإطار مميز يحاكي العقل واليقين وجوانب وضوح النص ودلائل محجته .

كتاب (خطيئة السؤال)

(السؤال) قراءة في ثقافة المعنى من أمالي وأمّهات أفكار الكاتب أ. أحمد بن صالح بن حسين الهلال صدر كتابه في طبعته الأولى عن مشهد الفكر الأحسائي لعام ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧م.

أ. الهلال رصف إبداعه في ٣٧٦ صفحة من مقاس ١٣*٨ سم تقدم الغلاف بوعي لتكون لوحة أ. الفنانة مريم بوخمسين في وجه المرئي مع لمحة العنوان حتى كان شكر المؤلف وعرفانه لكل من ساهم في إصدار هذا الكتاب حتى رأى النور، ويخص بالشكر والتقدير م. عبداً بن عبدالمحسن الشايب ابا اليسع الذي لم يأل جهداً في دعمه وتشجيعه على طباعته.

وكذلك لا يفوته أن يشكر الشاعر حسن الربيع لمراجعة الكتاب لغوياً وتبويب فصوله، فلهما منه كل الحب والتقدير والامتنان.

فيما يقارب الثمانين عنواناً استطاع المؤلف عقد مقومات الوعي لما أراد أن ينقله من رسالة ليكتب عن ذلك المهندس ابا اليسع قائلاً :

الهلال والبوست مودرن، أن تكون إعلامياً احترامياً هو انعكاس لجمع الآداب المهنية وإذا كان ذلك بقدر ثقافي متراكم زمانياً فذلك ينشأ علاقة متلازمة بين الكاتب وما يسطره، يتأكد ذلك مع حس المسؤولية ونزعة التنوير وسبق الأداء يدلل بالإضافة النوعية، ورصيد معرفي.

هذا كله ليس محطة الإعلامي والكاتب أحمد الهلال، إنما يحركه وعي المرحلة يعيشها وبعد المعالجة ويجدد محطاته باستشراف ما بعد الحداثة (البوست مودرن) أدار تحقيقاته ومقالاته في مطبوعات العربية والدوحة والعصر وفنون وصحف اليوم والحزيرة والاقتصادية وغيرها.

يطالعنا في (خطيئة السؤال) بنتاج في الوطنية والاجتماع والإرشاد والتحليل والنقد ثمة جاذبية في الأسلوب تجعل تتبع الفارئ عفويًا متزيدًا لإستيعاب الخلاصة.

مفرداته تعطي تأصيلاً للمعاني المبتغاه لإدراك التساؤلات في قالب مستدام باستحقاق التساؤل، الكتاب في مشهد الفكر الأحسائي إضافة مميزة للمكتبة العربية

من الفيوضات والنعم التي وردت مكتبة النورس الثقافية إمداد سخي من المهندس عبداً الشايب ذات يوم لمجموعة قصصية تعد من الروائع التي رصدتها بنات أفكار أ. معصومة العبدالرضا لإصدارها "رماد" حيث سبقه من إصداراتها شمس التربة نحو وعي تربوي أسري، سمك بأحشائه قصة طويلة، النحو العربي مدارس وتمارين، الحج برمجة النفس البشرية وإعادة تأهيلها، وليف الحب في العلاقات الأسرية وأعمال أخرى قيد الطباعة.

رماد، هي من إصدارات نادي الأحساء الأدبي

رماد، هي من إصدارات نادي الأحساء الأدبي ذو الرقم (٣٦) كان لي خطوة توقيع إهداء قدمته مختوماً^١ بسمنا وهي لفظة نحتفظ بها لنفيد ونستفيد منها.

حملت المجموعة ٧٢ صفحة من قياس ١١*٧ صدرت طبعتها الأولى عام ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م، تناولت فيه أ. معصومة بنت عبدالمحسن العبدرب الرضا في فهرستها التالي :

الأنثى الذكر، قوام المرء عقله، رحيل، حب ضل طريقه، وجع السنين، نحررتني أمي، وفا، مسافر، حداد الموت ينعاني، طلاق مجهول الأسباب، أين المفر، نظارتي، فداك روجي.

أهدت المجموعة القصصية رماد إلى أبنائها على دروب الحياة، وحيث اللاتقديم كان كذلك السياق ممتداً^٢ في الاختتام لتحوم الحكايا في خلد القارئ وتتشبث عوالق ذاكرته بالتقاط تصوير عالي اللغة، كثيف المشاعر، مرهف الأحاسيس.

هذه المجموعة من الإصدارات المميزة التي أصدرها نادي الأحساء الأدبي فالمتنقل القارئ في بستان الإصدار ستحلق به تاء التأنيث في أرجاء فروع البستان، ليكون الإرث كبيراً^٣ في دلالاته لشخصية ك. أ. معصومة .

شعراء الموالم في واحة الأحساء " ١٢٦٧ - ١٤٣٧ هـ.

اعتدنا التنوع والإثراء الثقافي والأدبي الذي يمدنا به أبو اليسع ليحدث لنا فارقاً^٤ في الكثير من الأمور ومنها في الموروث الأحسائي الذي قدمه للوطن ثم للأحساء ونحن حظينا بتلك العطايا كمكسب في مكتبة النورس الثقافية.

قدم لنا المشهد إصدار الدكتور علي بن إبراهيم الدرورة لعمل تم وسمه تحت عنوان "شعراء الموالم قى
واحة الأحساء" ١٢٦٧ - ١٤٣٧ هـ.

كتاب يحمل ٧٤ صفحة بقباس ٢٤*١٧ صدرت طبعته الأولى عن مشهد الفكر الأحسائي لعام ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦ م.

كان للمهندس الشايب تجلي لهذا الإصدار قال فيه : غيص من فيص، بحث حيوي، وإنتاج مسؤولة واستشراق
هو الدكتور علي الدرورة بصمة جغرافية الخليج، بأدواته العلمية وهمته العالية واستدامة لمشروعه
أتحف المكتبة العربية برفاد ثر من المطبوعات المرجعية، بين يدينا هذا الجهد الرائع، شعراء الموالم
فى واحة الأحساء، ليقلب بين شفاها فنا أصيلاً وعريقاً وذواقه متسامية وأنغومة خالدة.

لا تتوقف المتعة عند القصيد وإنما الأطبوحة المتكاملة للموروث، تقدمه للشعراء وتخليدا لإبداع يساهم
فى نبض الإنسانية، هو الدكتور الدرورة عينه بهذا زرعناه ضمن شامخات نخيل واحة الأحساء.

هذا الإصدار بعد تقديم د. الدرورة اختار للشعراء (مبارك العقيلي، حسين بو رقبة، أحمد المغلوث،
حسين بن علي الشايح، محمد بن حسين المسفر، سعد بن ثنيان العراذي الخالدي) وضم فى مراجعه
التاريخية لـ ١٢ مصدر مرجعياً مهماً فى تأريخ تلك الحقبة لشعراء الموالم.